

تواريخ

١٩٤٩

في عام التقسيم تجولت بسيقان الشيطان المغلوبه ..
سفحوني في وجه الليل صياحا ..
لفؤني بالبندق ..
صرت الأسرار المكتوبه ،
بدموع النصر بعيني طارق ..
لكن الليل أثناني فتذكرت « العربية »
واعدت الموجة أن نسقط حلف النجمه
خذلتنني الموجه
الحق : - الموجة كانت مخصية
جزء الردفين لها ، طول التسيار من البحر الى البحر !.

١٩٦٧

اليوم صحت على صوت الصدر المثقوب الشاره
يستجدي الشرفات « بشاره »
جسداً من غير أكف أو عينين
وله شفتان وصوت ..
كان يشد جدار الموت
يدفعه عن طفل وصبيته
لكن يديه تأرجحتا فتشعب كالهم وغنى :
من يأخذ عاري ؟!
- من يحمل عني عاري ؟؟

١٩٦٨

قبّلت الأرض الصارت تابوت صفار الوطن الآتي
من فوهة البازوكا
وعدوت اليك
خشيت يراني الحراس
فخبأت أصابعي الناريته
في كلمات البرقيات ، وتعليقات الصحف القدرية
غطّاني الليمون . تعبت . هتفت : خذوني
أستخرج من بطن الحوت عيوني ...

١٩٦٩ « النصف الاول »

حين أضاء النوتي فوانيس الحاره
أبصرت حزيران بجانب عاره
يستشري في رمل البصّاره
فخجلت .. نويت وأطعمت الودعه
أن « مدّي شفتيك اطيني لاما تتزوج ألف المطلق »

نبيه شعار

١٩٥٢

ياموجة بحر الشرق الاوسط
- أني ضد الزبد لأن الشرق الاقصى خبأ كبر بني في
الوطن وسافر فيه
وهنا يتعهر صوت الفيروز ، يعيش لياليه
بحثا عن تيه يستخرج منه الأفعى ...

١٩٥٦

ياصمت الجبانات المنسيه
أسرجت رؤوس الأشجار بضوء عيون أبي
لما أنكفات شاهدة الزخرف جنب الساق الملتفة بالساق
فالتفت الحبر الى قلبي
ملاً الجدران شعارات وتناويع شقيه
تنزّيا بالحربه
لتعزّيني !...